

خدمات جديدة «للخدج» بمستشفى القاسمي للنساء والولادة



دبي: محمد ياسين

استحدث مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال، التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، 5 غرف خاصة ومفردة للأطفال «الخدج» تمت إضافتها للهيكل الأساسية في قسم العناية المركزة لحديثي الولادة والخدج في المستشفى، بهدف تحقيق نتائج صحية أعلى وتوفير تجربة رعاية أفضل للمريض والأسرة.

ويأتي استحداث هذه الغرف انسجاماً مع توجهات مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، وتأكيداً على التزام المستشفى بتقديم خدمات صحية فائقة الجودة للأسرة، تواكب مستهدفات رؤية الإمارات 2031، وتحقق في الوقت نفسه متطلبات رؤية الإمارات 2071 بأن تكون دولة الإمارات أفضل الدول على المستوى العالمي في كافة المجالات الحيوية.



وقالت الدكتورة صفية الخاجة مديرة المستشفى: «تماشياً مع رؤية مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية التي تسعى إلى تقديم خدمات صحية تركز على الإنسان وتتناسب مع احتياجاته ومتطلباته، فقد حرص المستشفى ومن خلال سياسته التطويرية على توفير أعلى معايير الرعاية التي تلبى متطلبات الأسرة، إيماناً بأن الاستماع التام من ممارسي الرعاية الصحية لوجهات نظر ورغبات أسرة الطفل الخديج، يساهم بشكل أساسي في وضع الخطة العلاجية الأنسب وتقديم «الرعاية الأمثل للطفل الخديج في قسم العناية المركزة

بدورها أفادت الدكتورة منى خلف رئيسة قسم العناية المركزة للأطفال الخديج في المستشفى، بأن هذه الممارسات تتمحور حول مشاركة المعلومات الطبية مع الأهل أولاً بأول، للتمكن من التعرف الى مستجدات الحالة الصحية لطفلهم، كما تهدف إلى تواجد الأهل خلال المرور الصباحي على طفلهم، والاستماع لكل تفاصيل الحالة من قبل الأطباء والنقاش معهم في ما يتعلق بوضع الخطة العلاجية للطفل

وأضافت أن المستشفى وضمن سياسته التطويرية يواكب المتطلبات والمستجدات، حيث دعت الحاجة لتوفير مكان خاص لاحتواء الأهل والحديث معهم حول الحالة الصحية للطفل داخل العناية المركزة، وبذلك يتسنى للأم أو الأب قضاء وقت أطول مع طفلها حتى وإن كان لا يزال في الحاضنة، ما يساهم في استيعاب الأهل لخطة العلاج المطروحة، والاستماع إلى آرائهم واتخاذ الإجراءات التحسينية بما يتناسب مع رغباتهم فيما لا يتنافى مع مصلحة الطفل والإجراءات الطبية الضرورية

وأسهمت الغرف المستحدثة والمزودة بكافة التجهيزات في توفير إقامة مريحة ملائمة ومطمئنة للأهل، ما عزز من أواصر التعاملات الإنسانية بين الكادر الطبي والأهل المتواجدين، كما انعكس بشكل إيجابي في زيادة نسبة رضا أولياء الأمور وسعادتهم. ومن المتوقع أن يتم تعميم هذه الخدمة في باقي المستشفيات التابعة لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، التي تقدم خدمات الرعاية الصحية للأطفال حديثي الولادة والخديج